البيت التاسع عشر

فلو شاء عبد الله قضى لبانتي ، ولكن عبد الله شاء ان يريدها ، عبد شاذي فيهما فاصل بين الفعل والفاعل اولاً وبين لكن واسمها ثانياً

البيت العشرون لتميم بن رافع المخزومي

اقول لعبد الله لما سقى وناً ، ونحن بوادى عبد شمس وهاشم ، اى لما وهى سقاؤنا بوادى عبد شمس ولم يبق فيه شئ من الماء شم البرق

البيت الحادى والعشرون انشده الفارسى

سلا ام عمرو واعلما كنه شانه ، ولا تسألا ان تسألا اهل له عقل ، اى سلا ام عمرو اى هل شج شاموسة وهل توجب هذه الجراحة العقل وهو الدية ام لا

البيت الثانى والعشرون

واصفر من دار الملوك ، يلوح على وجهه جعفرا ، قيل الصواب جعفر بالرفع لان بعده يزيد على ماية واحدا اذا ناله معسر ايسر وقيل صوابه جعفر الا ان عجز البيت معسرا ايسرا وذلك الاول اقوى فى المعنى لانه جمع لكن النحاه رووه بالنصب وروى الخطيب فى تاريخه اذا ناله معسر يوسر وذكر الرواة انه كان وزن الدنانير الجعفرية ماية دينار ودينار واختلف فى توجيه نصب جعفر فقيل نصبه بفعل محذوف اى اقصدوا جعفر وقيل يلوح على وجهه هذا الكلام وقيل نصبه بالصرف ورد بانه لا يتقدر بالفعل وبان الفصل بجملة اجنبية وقيل يلوح وانه يقال لاح البرق ناصراً ولحته انا مبصرته اى يلوح هو اى الاح اى ينظر الناظر على وجهه جعفر

الفصل الثالث فى الاشارات الخفية التى لا يعقلها الا العالمون ولا يشبه لوقعها الا المخلصون من ذلك ان رجلا سال رئيسا حاجة فكتب اليه يعتذر لو ان على فى هذا الامر مشقة لفعلته فرد عليه كتابا فيه لولا المشقة ولم يزد على ذلك فقال انه يشير الى قول ابى الطيب

لولا المشقة ساد الناس كلهم ، الجود يفقر والاقدام قتال ،

ومن ذلك ان شخصا اراد ان يرسل الى صديق له يحذره الدخول الى بلده لاجل قوم بها كانوا يبغون به الغوايل وينصبون لقتله الحبايل وخاف ان يظفروا بكتابه فكتب اليه كتابا يسلم عليه فيه وكتب فى اخره ان شاء الله تعالى وشدد النون فلما وصل اليه فهم منه الاشارة الى قوله تعالى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فرد عليه الجواب وكتب ضمنه لفظة انا وكتبها بخط متميز فى الشكل عن بقية الكلمات ففهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن ذلك ان بعض الملوك انعم على بعض الشعراء واعاده وقلبه الى اهله مسرورا مع عبدين حرسا والزمهما ان ياتيا باماره منه داله على سلامته فلما توسطا به الطريق هما بقتله فاتفق معهما على ان يعطيهما ما بعد وحلفاه ان لا يكتب بذلك للملك ولا يرسل اليه فحلف لهما على ذلك وقال اذا اجتمعتما به فقولا له امارة سلامته قول ابى الطيب شعر

بابى الشموس الجانحات غواربا ، اللابسات من الحرير جلاببا ، فلما رجعا وذكرا له ذلك قبض عليهما فسئل عن ذلك فقال انه هذا البيت لا مناسبة فيه فتاملت القصيدة فاذا فيها

اظمتنى الدنيا فلما جئتها ، مستسقيا مطرت على مصايبا ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)